المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ١٥ مايـو ٢٠٠٠

## قبل أيام من نهاية المؤتمر السادس لمراجعة الانتشار النووى

# فرص النجاح ٥٠٪ وحلول وسط بشأن إسرائيل والدرع الأمريكى المضاد للصواريخ

**نيويورك** – أ.ف.ب : كشفت الوفود المشاركة بمؤتمر مراجعة منع الانتشار النووى أمس عن أن المؤتمر يحظى بنسبة نجاح قدرها ٥٠٪ فى جهوده لمنع انتشار الأسلحة النووية، ولم يتبق أمام الدول المشاركة فى المؤتمر سوى أسبوع واحد فقط حتى تنتهى من مقاوضاتها حيث من المقرر أن يختتم المؤتمر أعماله يوم الجمعة المقبل.

وذكرت الوفود المشاركة أن كبرى العقبات التى تواجه المؤتمر تتعلق بالانقسام حول عملية الحد من التسلح مابين الدول النووية الخمس الكبرى والدول غير النووية بالاضافة إلى الزوبعة حول التجارة فى المواد النووية للأغراض السلمية، وأوضحت الوفود أنه من المتوقع التوصل إلى حلول وسط بشأن قضيتين اجتذبتا الاهتمام قبل بدء المؤتمر يوم ٢٤ أبريل وهما : خطط الولايات المتحدة لبناء درع مضادة للصواريخ الباليستية وحملة الدول العربية لاجبار إسرائيل على فتح برنامجها النووى أمام المراقبة الدولية.

وأكد عبدالله بعلى مندوب الجزائر لدى الأمم المتحدة ورئيس مؤتمر مراجعة معاهدة منع الانتشار النووى «جرى توقيعها عام ١٩٧٠» أن المؤتمر كان صعبا للغاية إلا أننا مازالنا نأمل فى أن ينتهى بنتيجة يتم الاتفاق عليها يوم ١٩ مايو، وأكد ان الجميع يتفقون على أننا لايمكننا أن نفشل.

ومن جانبه نفى بن ساندرز عضو الوفد الهولندى إلى المؤتمر بيانات منظمة «جرين بيس» – المناهضة للتسلح – بشأن انهيار المؤتمر وأن عملية حيازة حرة لتملك السلاح النووى للجميع سوف تتأكد، وأوضح بن ساندرز أن الرغبة فى الحل الوسط أكثر قوة مما كان يتوقع وأنه لاأحد يرغب فى الانسحاب من المعاهدة.

وفى الوقت نفسه أكدت ريبكا جونسون من معهد أكرونيوم المستقل أن هناك أربعة خلافات سياسية أساسية مابين الأغلبية داخل المؤتمر والدول النووية الخمس، وأوضحت أن إعلان الدول الخمس النووية الالتزام بالهدف النهائى للتخلص الكامل من الاسلحة النووية كان مخيبا لأمال الدول غير النووية.

وأشارت إلى أن إعلان الدول النووية لم يتضمن جدولا زمنيا للحد من التسلح أو الاعتراف بأن عليها واجبا قانونيا للتخلص من الاسلحة النووية وتطالب الدول غير النووية بأزالة الاسلحة التكتيكية التى يمكن ان يؤدى استخدامها لنشوب حرب نووية كبرى، وفى المقابل فان الدول النووية الكبرى ردت بان هذه الاسلحة يتعين تخفيضها فى إطار الاستقرار الاستراتيجى وهى صيغةتشير إلى أن بعض هذه الدول ترغب فى الحفاظ على أسلحتها لمواجهة حالة هزيمة جيوشها ذات التسليح التقليدى. ومن ناحية أخرى كشفت ريبكاجونسون عن أن دول الجنوب تريد أن تضيف إلى معاهدة منع الانتشار قواعد لتعويضها فى حال وقوع حوادث تتضمن سفنا تحمل مخلفات نووية، وقد عارضت اليابان وفرنسا وبريطانيا هذا الاقتراح. وأضافت أن خلافا حادا قد تفجر بشأن التجارة فى المواد النووية مابين إيران والولايات المتحدة وتتهم الادارة الأمريكية طهران بانها دولة مارقة وانها قد تحول بعض الوقود النووى للاستخدام فى تصنيع الاسلحة النووية.

وفى الوقت نفسه صرح السفير أحمد أبوالغيط مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة بأن هناك مشاورات واتصالات داخل المؤتمر السادس لمراجعة معاهدة منع الانتشار النووى بشأن الوثيقة الختامية للمؤتمر وأوضح فى حديث لاذاعة «صوت العرب» أمس أن مصر وكثيرا من الدول تطالب بأن يصدر عن المؤتمر شىء ايجابى فى مسألة نزع السلاح النووى من العالم.

وقال أبوالغيط إن المؤتمر ناقش قضايا مهمة منها إخلاء العالم من السلاح النووى وموضوع شبه القارة الهندية إضافة إلى تعرض المؤتمر لموقف إسرائيل باعتبارها الدولة الوحيدة فى المنطقة خارج المعاهدة وينبغى عليها الانضمام.

وقد دعا المتحدث الرسمى باسم الخارجية الإيرانية إلى مضاعفة الجهود الإقليمية والدولية وممارسة الضغوط على إسرائيل للانضمام للمعاهدة واعتبر أن رفض إسرائيل دليل آخر على استمرار السياسات العدائية لها فى المنطقة كما يمثل خطرا على الأمن والاستقرار فى الشرق الأوسط والعالم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية